



إدارة السياسات السكانية  
(الأمانة الفنية للمجلس العربي للسكان والتنمية)

اجتماع عالي المستوى للقضاء على إضفاء الطابع الطبي على تشويه

الاعضاء التناسلية للإناث "الختان"

التقرير

11-12 أكتوبر 2023

مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، القاهرة

## أولاً: الإطار العام

نظم هذا الاجتماع بالتعاون والتنسيق بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية/ قطاع الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان- مكتب الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة - المكتب الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا؛ خلال الفترة من 11-12 اكتوبر 2023، والتي تصادف الذكرى الحادية عشر للاحتفال باليوم الدولي للطفلة.

## ثانياً: الحضور

شارك في أعمال الاجتماع معالي وزير الدولة للعمل والشؤون الاجتماعية بجمهورية الصومال الفيدرالية السيداً يوسف محمد ادم، والسيد نائب وزير الصحة والسكان بجمهورية مصر العربية الدكتور/ طارق توفيق امين، بالإضافة الى ممثلين عن وزارات الصحة والسكان بـ 7 دول عربية، وهي: (جمهورية جيبوتي، جمهورية السودان، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية العراق، جمهورية مصر العربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، والجمهورية اليمنية)؛ فضلاً عن عدد من الخبراء العرب والافارقة في مجال الصحة الإنجابية، وممثلي منظمات المجتمع المدني والهيئات الحكومية المعنية بجمهورية مصر العربية وممثلي صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة. (مرفق قائمة الحضور).

## ثالثاً: اجندة الاجتماع

عقد الاجتماع على مدار يومين وتضمن سبع جلسات بالإضافة الى الجلسة الافتتاحية والختامية، وتضمنت الجلسة الأولى عرضين حول "الاستراتيجية العالمية لمنع مقدمي الرعاية الصحية من إجراء تشويه الأعضاء التناسلية"، و" البرنامج المشترك لصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية"؛ أما الجلسة الثانية فتضمنت تدخلات للدول الأعضاء الحضور حول "المبادرات والسياسات والتدخلات الحالية من قبل حكوماتهم لمكافحة إضفاء الطابع الطبي على تشويه الاعضاء التناسلية للإناث "الختان"؛ أما الجلسة الثالثة فتناولت البعد الاستراتيجي الأول والذي يتضمن "الأطر التشريعية والتنظيمية الداعمة لمكافحة إضفاء الطابع الطبي على تشويه الاعضاء التناسلية للإناث "الختان"؛ أما الجلسة الرابعة فتطرق الى البعد الاستراتيجي الثاني حول "تعزيز وفهم ومعرفة مقدمي الرعاية الصحية"؛ أما الجلسة الخامسة فناقشت البعد الاستراتيجي الثالث حول "تعزيز الرصد والتقييم والمساءلة"؛ أما الجلسة السادسة فالقت الضوء على البعد الرابع حول "حشد الإرادة السياسية والتمويل"؛ وأخيراً جاءت الجلسة السابعة والأخيرة تضمنت اقتراح مجموعة من التوصيات تتضمن الأدوار المختلفة لقطاعات وأصحاب المصلحة والحكومة ووكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني وتشكل خارطة طريق للعمل على إنهاء إضفاء الطابع الطبي على تشويه الاعضاء التناسلية للإناث "الختان"؛ ومن ثم الكلمات الختامية واختتام أعمال الاجتماع. (مرفق جدول الأعمال)

**1- الجلسة الافتتاحية**

- افتتحت أعمال الاجتماع بكلمة للأمانة العامة ألقها معالي السفيرة الدكتورة/ هيفاء أبو غزالة، الأمين العام المساعد - رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، مرحبة خلالها بالحضور، ومؤكدة أن موضوع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث "الختان" يكرس لمظهر صارخ من مظاهر عدم المساواة بين الجنسين بصفته أحد أشكال التمييز ضد المرأة والفتاه وما يتضمنه من انتهاك صريح لحقوق الانسان، بانتهاك حقهن في الصحة والأمن والسلامة البدنية، وحقهن في الحياة اذ ما أدت هذه الممارسة إلى الوفاة؛ ومشيرة إلى أهمية اشراك جميع الأطراف الفاعلة من الرجال والشباب والفتيان ورجال الدين والمؤسسات الدينية والمشرعين جنباً إلى جنب والى ضرورة واهمية دعم توفير البيانات المحدثة بشكل دوري ومنتظم ما يمثل ركيزة هامة في المساعدة على فهم ثقافة الختان وأيضاً رصد تراجع أو تزايد تلك الممارسة الضارة وبالنهاية القضاء عليها بحلول عام 2030؛ وفي ختام كلمتها اشارت بإيجاز الى الإحصاءات الصادرة عن اليونسيف عام 2020 حيث سجل الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ربع مجمل حالات ختان الإناث على مستوى العالم، وتمنت معاليها إعلان الدول العربية خلوها من هذه الممارسات الضارة كما أعلنت مصر خلوها من فيروس سي.

- تلاها كلمة عبر تقنية الاتصال المرئي لسعادة الدكتورة/ ليلي بكر، المدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان - مكتب الدول العربية والتي توجهت فيها بالشكر لجميع الحضور، وأكدت أنه لاتزال الفتيات تواجه كثير من الممارسات الضارة كتشويه الأعضاء التناسلية وهي ممارسة تحرمهن من كرامتهن وتطال أكثر من 200 مليون أنثى، ومع إطفاء الطابع الطبي على هذه الممارسة الضارة جاء هذا الاجتماع لتسليط الضوء على هذا الوضع المثير للقلق وللقضاء عليها، وتناولت سيادتها أمثلة لفتيات توفيت جراء هذه العملية في كلا من مصر والصومال، ودعت الى ضرورة التعاون والعمل مع منظمات المجتمع المدني ومقدمي الخدمة الصحية للقضاء عليها؛ وفي ختام كلمتها اشارت الى الأضرار الاقتصادية والتكاليف الاقتصادية الكبيرة لعلاج المضاعفات الطبية والنفسية والجسدية المترتبة على هذه العادة والتي يمكن استغلالها في اشياء اخري، كما أوصت سيادتها بتبادل الخبرات لمعالجة هذه القضية والقضاء عليها وتحقيق الهدف بخلق بيئة صحية ودمج الاناث لتعيش بعيداً عن خطر تشويه الأعضاء التناسلية وحماية صحتهن ودعم حقوق الانسان.

- اعقبها كلمة مسجلة لسعادة السيدة/ أديل خضر، المدير الإقليمي لمنظمة اليونيسف لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ والتي تقدمت فيها بالشكر لجامعة الدول العربية ولدورها في مكافحة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث؛ وأشارت أن عادة الختان هي انتهاك لحقوق الانسان ومظهر من مظاهر العنف القائم على النوع الاجتماعي فالغرض من التطبيب اضعاء شرعية على هذه العادة لذا لا بد من وجود وتفعيل القوانين، فلكل فتاه الحق في العيش دون تمييز والحق في اتخاذ قرارات بشأن نفسها؛ وفي نهاية كلمتها نادى بأهمية تمكين الفتيات من أجل حياة أفضل.

- واخيراً جاءت كلمة سعادة المهندسة / نيفين عثمان، أمين عام المجلس القومي للأمومة والطفولة، والتي أوضحت في مستهلها أهمية تبادل الخبرات بشأن القضاء على ختان الإناث لما له من آثار سلبية سواء نفسية أو جسدية على المرأة ، وأشارت الى أهمية التشريعات للقضاء على هذه العادة وتطرقت للتشريعات المجرمة لختان الاناث وتطورها من التجريم إلى تشديد العقوبات ثم توسيع نطاق التجريم، وقلت الضوء على نموذج آليات الحماية في جمهورية مصر العربية في الإبلاغ وهو ( خط نجدة الطفل على مدار الساعة لتلقي البلاغات بتعرض الطفل للخطر ومنها الختان ) وربط الخط بلجان الحماية العامة المنتشرة بالمحافظات وأكدت سيادتها على ارتفاع انتشار الظاهرة بريف الوجه القبلي مقارنة بريف الوجه البحري، وأنه حان الوقت للقضاء على هذه الظاهرة.

- واختتمت الجلسة الافتتاحية بأخذ صورة جماعية للسادة الحضور.



2- الجلسة الأولى: "الاستراتيجية العالمية لمنع مقدمي الرعاية الصحية من إجراء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث"، و"البرنامج المشترك لصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية"

- تضمنت هذه الجلسة عرضين لكلاً من صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة؛ وقام بتيسير اعمال هذه الجلسة معالي السيد/ يوسف محمد آدم، وزير الدولة للعمل والشؤون الاجتماعية بجمهورية الصومال الفيدرالية، وألقى معاليه كلمة في مستهل الجلسة والتي أكد من خلالها ان عادة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث هي جريمة في حق المجتمعات وأنه يوجد حوالي مليون و800 ألف انثى تعرضت لهذه الممارسة الضارة ببلاده، لذا لا بد من وضع استراتيجية عالمية لمنع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عن طريق التعليم والتثقيف والتدريب لمواجهة هذه الممارسة الضارة.

- قدمت السيدة / إندراي ساركارا، أخصائي حماية الطفل (الأعراف الاجتماعية)، منظمة الأمم المتحدة للطفولة - المكتب الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عرضاً تناول البرنامج المشترك بين اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان للقضاء على ختان الإناث، وسلط الضوء على أهمية الدور الذي تقدمه الوكالات الأممية والحكومات لمحاربة هذه الممارسة الضارة والتي أدت الى تراجع معدلات هذه الممارسة عما سبق حيث توضح الإحصائيات أن الاحتمالات قلت بنسبة الثلثين لتعرض الفتيات لهذه الممارسات، وأن 7 من 10 يعتبروا هذه الممارسة ضارة، وأن نسبة 25 % ممن يمارسون هذه العادة هم في شمال أفريقيا والشرق الأوسط. كما اشارت أن مصر والسودان يشهدان مستويات مرتفعة وأن هذه الممارسة تقدم من قبل الممارسين الصحيين، بينما أوضحت أنه باليمن والعراق تجري هذه الممارسة عن طريق ممارسين محليين، وذكرت أن البرنامج يعمل في 17 دولة وهذه المبادرة هدفها هو القضاء على ختان الإناث بحلول 2030 للوصول لمجتمع خال من هذه الممارسة ولتتمتع المرأة بحقوقهن مع مراعاة ألا يتخلف أحد عن الركب. وأكدت أن الوكالات الأممية لا تود أن تعمل بالطريقة التقليدية ولكن بطرق مبتكرة وأنها تعمل على الوصول لأصحاب المصلحة وليس مقدمي الخدمة الصحية فقط حيث تسعي الهيئات لتمثيل الفتيات داخل الهيئات والوكالات وأشارت الى تنوع مصادر التمويل وتحسين الموارد لأصحاب المصلحة وخاصة جمعيات المجتمع المدني للقضاء على هذه الممارسة.

- تلاها عرض قدمته السيدة/ شادية الشوي، ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان- مكتب الدول العربية، تناول ما جاء بالاستراتيجية العالمية لمنع مقدمي الرعاية الصحية من إجراء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والصادرة عن منظمة الصحة العالمية؛ واستعرضت بعض الاحصائيات التي اوضحت أن 0.8 من نسب الختان تم على يد مقدمي الرعاية الصحية بالوطن العربي، كما تطرقت الى الأسباب التي قد تدفع مقدم الخدمة الصحية لممارسة هذه الجريمة منها الدخل المادي - الخوف

والإجبار من المجتمع " اذا رفض إجراء العملية ينبذ من المجتمع"؛ وتناولت أيضاً أهم ركائز العمل منذ 2010 وهي تحريك القوى السياسية وتمكين الكوادر الطبية بكل الأدوات ليكون لديهم الرد أو تقديم الرعاية لضحايا مضاعفات الختان وخلق بيئة داعمة من خلال القوانين. كما تناولت أفكار واعتقادات مقدمي الخدمة الصحية انفسهم وعدم وعيهم؛ وفي الختام اوصت الدكتورة الشويبي بضرورة وضع خارطة طريق إقليمية للقضاء على هذه الممارسة".

3. الجلسة الثانية: نظرة عامة على المبادرات والسياسات والتدخلات من قبل الحكومات في الدول العربية لمكافحة تطبيب الختان وميسر الجلسة جامعة الدول العربية.

– تضمنت هذه الجلسة تدخلات للدول من داخل وخارج الإقليم، وقامت السيدة وزير مفوض/ شعاع الدسوقي، مدير إدارة السياسات السكانية بجامعة الدول العربية بتيسير اعمالها. وكان تواتر المدخلات كالآتي:

ا. سعادة الدكتور/ طارق توفيق أمين، نائب وزير الصحة والسكان بجمهورية مصر العربية،

أشار الدكتور توفيق في مستهل كلمته ألي الإنجاز الذي حققته مصر في التصدي لظاهرة الختان والانخفاض الذي اظهرته البيانات بين عام 2008 وحتى عام 2021؛ ولكن من المستغرب هو عملية التطبيب وتحول مقدمي هذه الخدمة من ممارسين تقليديين إلى ممارسين صحيين، لذلك اقترح سيادته التركيز على المناهج والتوعية لطلبة كليات الطب بجميع الجامعات المصرية، بالإضافة إلى انفاذ قوة القانون التي يجب ان تتلائم مع تحرك مجتمعي للقضاء على هذه العادة السيئة. كما وأوصى سيادته بأهمية توعية الكوادر الطبية العاملة بأضرار الختان.

اا. سعادة الدكتور/ عمرو حسن، مستشار وزير الصحة والسكان لشئون السكان وتنمية الأسرة بجمهورية مصر العربية،

قدم الدكتور عمر حسن لمحة تاريخية عن تاريخ الختان في مصر وأول مؤتمر طبي قام به أول نقيب للأطباء بمصر عام 1928 ونصح بعدم ختان الإناث ؛ وأشار في مداخلته الى العلاقة الحساسة بين كل المتورطين في هذه العملية وفي مستتبعاتها وخاصة الأب الذي يوافق ويوافق على هذه الجريمة التي تمارس بحق ابنته هو نفسه الذي يوافق على زواجها المبكر وهو الذي يشجعها على كثرة الانجاب، وتناول بعض الإحصائيات لتطبيب الختان حيث انها تتم بنسبة 83% على يد مقدم خدمة صحية سواء طبيب أو غيره من مقدمي الخدمات الصحية بينما كانت نسبة الإجراء على يد طبيب فقط هي 74%، لذلك لا بد من التوعية بأن الختان عادة وليس طهارة. وشدد على أن الختان له آثار سيئة نفسياً وجسدياً حتى ولو طبق من قبل مختصين وأن هناك أسباب تشعر المرأة بالخجل من الحديث عنها مثل أثر الختان على العلاقة الزوجية كما أوضح سيادته أن هناك " round table " لمناقشة ختان الاناث وتطبيبه يوم 23 أكتوبر المقبل.

III. **سعادة الدكتور/ عبد الحميد شرف الدين، مستشار الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،**

إستند الدكتور شرف الدين في عرضه الى بيانات المسح الديموغرافي الصحي والتي اظهرت انخفاض ممارسة الختان بمصر منذ عام 2005 للفئة العمرية من (0- 17) حيث كانت تبلغ 28% ثم انخفضت الى 18% بعام 2014 ثم انخفضت الى 12% ب عام 2021؛ كما أوضح أنه كلما اقتربت الفتاه من البلوغ توجد زيادة حادة بنسب الختان. كما وأظهرت البيانات المعروضة أن متوقع تختين الإناث بنسبة 27% للفتيات في الفئة العمرية (0- 19)، وبين سيادته وجود علاقة بين نسب الختان الحالية والمتوقعة وتعليم الأم مؤكداً أنه كلما زاد تعليم الأم كلما انخفضت نسب الختان الحالية والمتوقعة، كما أوضح أن نسبة 83% كانت للمختنات على يد طبيب / عاملين بالصحة.

IV. **سعادة السيدة/ نجاة الأسد، امين الحماية بالمجلس القومي لرعاية الطفولة، بجمهورية السودان،**

تطرق السيدة الأسد في مداخلتها الى النزاع المسلح الجاري حالياً بالسودان والانتهاكات التي يتعرض لها الشعب السوداني من الأطفال والنساء؛ وأشارت الى ارتفاع نسب الختان الممارس سواء على يد الممارسين الصحيين أو القابلات. وأشارت الى ان هذه القضية قد تم البدء على العمل عليها منذ أكثر من 60 عام. كما وأكدت ان هذه الممارسة تتبع من اعتقادات دينية خاطئة لذلك كان من الصعب العمل عليها ومع ذلك ورغم كل الضغوطات، تم مواجهة هذا التحدي الكبير وظهرت مبادرات مثل "مبادرة سليمة" ومبادرة "المودة والرحمة" التي استهدفت رجال الدين بالسودان وتناولت تعديلات بالقوانين المناهضة للعنف بشكل عام وللختان وبينت أهمية تعريف المجتمع والممارسين الصحيين بهذه القوانين المستحدثة عام 2020 سعياً لسودان خال من الختان.

V. **سعادة السيد/ بونا اعل بوها، مستشار مكلف بالقطاعات الاجتماعية بوزارة الاقتصاد والتنمية**

**المستدامة، الجمهورية الإسلامية الموريتانية**

أشار السيد اعل بوها في كلمته أن الختان هو جزء من المورثات الثقافية والعادات الموريتانية وأيضاً بعض المعتقدات الدينية والأفكار المغلوطة التي تقول أن الختان يحمي المرأة من الشهوانية والزنا؛ وأوضح سيادته أن هناك جهوداً مبذولة من الدولة للقضاء على الختان من خلال سن بعض القوانين والاستراتيجيات الوطنية المناهضة للختان إلا أن أهم التحديات التي تواجه الدولة هو إتمام هذه الجريمة بالسر وأنه يوجد مقاومة من بعض الناس المؤمنين والمقتنعين بهذه الممارسة إلا أنه يتم الآن بذل مزيد من جهود التوعية بموريتانيا في ضوء التزامها بكافة المواثيق الداعمة للحقوق.

VI. **الدكتور/ خالد حسين الكلدي، أحد أبطال الدعوة ضد إضفاء الطابع الطبي على ختان الإناث،**

**الجمهورية اليمنية**

تناول الدكتور الكندي في مداخلته للوضع الراهن باليمن وأوضح تباين نسب الختان بالمحافظات؛ وتطرق الى استعراض الأدوات المستخدمة في تشويه الأعضاء التناسلية باليمن، حيث يقوم بذلك

الممارسين التقليديين بنسبة 67% والعاملين الصحيين بنسبة 25% حيث أعاد أسباب انتشارها بين الممارسين والعاملين الصحيين بغرض كسب المال، وسلط الضوء على المبادرات للقضاء على الختان ومنها " مبادرة أطباء ضد الختان " وهي مبادرة بشراكة بين وزارة الصحة/ قطاع الصحة الانجابية ووزارة السكان - والمجلس القومي للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة؛ وايضاً "التواصل من أجل مشروع الحياة الصحية" بالتعاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية؛ وفي ختام مداخلته أكد أنه يجب تعزيز الشراكات القائمة وإقامة شراكات خاصة مع الزعماء الدينيين والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني.

#### .VII البروفيسور/ مامادوا ديولدي بالدي، جمهورية غينيا

قدم البروفيسور بالدي مداخلة تناول من خلالها تجربة دولته في مكافحة هذه الممارسات الضارة وذلك في ضوء توقيعه على كافة المعاهدات والمواثيق الدولية، حيث قامت بمراجعة كافة القوانين في ضوء المعايير الدولية وبخاصة قانون 2010 وقانون 2019 لحقوق الطفل؛ وأشار الى أن نسبة ختان الاناث في الفئة العمرية من (0-14) قد انخفضت من 45.5% عام 2012 الى 39% عام 2018 حسب المسح الديموغرافي الصحي؛ والقي الضوء على بعض المبادرات الحالية للقضاء على الختان بغينيا، وقد تم وضع خطة وطنية بالتعاون مع اليونيسف تتضمن تقديم تدريبات لمقدمي الرعاية الصحية حول مضاعفات هذه العادة وأيضاً اقامة كثير من الأنشطة الموجهة للمجتمع المدني، فضلاً عن الملاحظات القضائية لمن يثبت تورطه في هذه العادة، وتوفير منشورات كثيرة للحث على انهاء هذه الممارسة، وأوضح سعادته أن الإنفاذ الضعيف لمواد القانون ذات الصلة مصدر تخوف كبير بغينيا من أجل الوصول إلى أكبر استفادة ومن أجل توعية أكبر عدد من الممارسين الصحيين.

#### .VIII سعادة الدكتور/ بشير إسحاق، القائم بأعمال مديرية صحة الأسرة بكينيا

قدم الدكتور إسحاق التجربة الكينية في محاربة ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث؛ وأشار في مستهل حديثه انه بالرغم من تنوع التركيبة السكانية بكينيا الا انه لا يزال هناك سكان يمارسون هذه العادة السيئة كما ان مقدمي الخدمة الصحية من ممارسي هذه العادة في اتجاه متنامي نظراً لتزايد اتجاه السكان اليهم تجنباً للأعراض الجانية لهذه الممارسة (كالنزيف - والتلوث والعدوى....)؛ وأوضح ان نسب الختان سجلت 38% عام 1992 في حين سجلت 15% عام 2022؛ واختتم حديثه بالتأكيد على وجود قوانين بكينيا تجرم هذه الممارسة وفقاً للدستور، فضلاً عن وجود استراتيجية وطنية لإعادة تأهيل الفتيات.



### 3- الجلسة الثالثة: "البعد الاستراتيجي الأول: إنشاء أطر تشريعية وتنظيمية داعمة"

- قام بتيسير اعمال هذه الجلسة النقاشية سعادة المهندسة/ نيفين عثمان، أمين عام المجلس القومي للأمومة والطفولة بجمهورية مصر العربية، والتي تهدف الى تسليط الضوء على أهمية التشريعات وأطر السياسات في مكافحة تطبيب ختان الاناث، ورصد الإستراتيجيات للدعوة إلى اعتماد وإنفاذ مثل هذه التشريعات، ومناقشة دور المنظمات الدولية والإقليمية في دعم تطوير السياسات. وتضمنت هذه الجلسة المداخلات التالية:

○ القاضي/ أحمد النجار، خبير قانوني في قضايا العنف ضد المرأة بالمجلس القومي للمرأة بجمهورية مصر العربية، حيث أوضح أن التشريعات مسألة في غاية الأهمية ولكن الذي يوازي ذلك هو كيفية تطبيق القانون. كما وتناول مراحل التطور بمصر من حيث سن القوانين المناهضة للختان من عام 2008 وحتى تعديل القانون بتشديد وتغليظ العقوبة عام 2021؛ ومن أهم تحديات القوانين وهو تنفيذ القانون وخاصة أن اجراء عملية الختان تتم بسرية بين أهل الفتاه وبين الطبيب. وأوضح سعادته أن التحدي الأساسي هو الابلاغ عن حالة الختان وعن الطبيب الذي يقوم بهذه الممارسة، لذلك لا بد من التوعية بجريمة ختان الإناث، وكذلك توعية الطبيب نفسه بالقوانين حيث أن الطبيب يقع تحت المسائلة القانونية إذا علم بحالة ختان ولم يبلغ عنها وفقاً للمادة 25 و26 من القانون، كما أشار الى اهمية ضبط بعض المصطلحات والمفاهيم بالتشريعات. وأوضح أيضا بأن موضوع الختان غير مرتبط بدين ولا بعفة أو طهارة وما يرتبط بذلك من تصحيح المفاهيم وتعديل السلوك للقائمين على تنفيذ القانون وتطبيقه سواء من جهات تنفيذية أو قضائية أو مقدمي خدمة صحية ورجال دين ورجال وسيدات وفتيات، واختتم حديثه بتداعيات الختان على السرة والعلاقات السرية والزوجية وان الختان قد يكون سبب من أسباب الطلاق.

○ مداخلة لسعادة السيدة/ نجاه الأسد، أمين أمانة الحماية بالمجلس القومي لرعاية الطفولة بجمهورية السودان، والتي سلطت الضوء على أهم اسباب لجوء الكادر الطبي لهذه الممارسات وتأتي في مقدمتها العوامل الاقتصادية لندرة فرص التعيين والاستيعاب في الوظائف الممولة من الجانب الحكومي وضعف المرتبات والعائد المادي للكوادر الصحية وعوامل اجتماعية يعود أهمها بأن الكادر الصحي ومقدمي الرعاية الصحية هو جزء من المجتمع الذي يؤمن بهذه الممارسات؛ فالمجتمع المحلى يمثل بيئة حامية وحاضنة للممارسين من الكوادر الصحية وأيضا عوامل مفاهيمية مثل ضعف التأهيل والتدريب وضعف التوعية والتثقيف. كما تطرقت الى جهود جمهورية السودان في وضع اطر تشريعية وتنظيمية ناجحة لمنع تطبيب بتر/ تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى في السودان مثل اصدار المادة 141 لتجريم هذه الممارسة وقانون الطفل 2010 وقانون الصحة العامة والإطار المحاسبي لتطوير عمل القابلات 2018 والذي تضمن العقوبة الادارية والعقوبة الجنائية؛ كما اشارت ايضا الى وجود إجراءات التشغيل القياسية لمبادرة سليمة.

بينت سعادتها أن ضمان نجاح الأطر التشريعية تكمن في عدة محاور ومنها محور بناء القدرات من خلال التدريب والتأهيل المستمر ورفع الوعي بالقانون؛ ومحور بناء الشراكات من خلال إدماج الكوادر الصحية والشباب في الرصد والمتابعة والتبليغ؛ ومحور الاعلام من خلال تصميم وتنفيذ الحملات الإعلامية لكسب التأييد والمناصرة؛ ومحور البناء المؤسسي من خلال توفير الدعم الفني والمادي من خلال توفير الدعم الفني والمادي وبناء النظم والآليات لضمان إنفاذ وتطبيق القوانين والتشريعات؛ وفي الختام أكدت سيادتها على دور المنظمات الدولية في المساعدة والقضاء على هذه الجريمة.

○ مداخلة لسعادة المستشار/ عمر المنشاوي، وزارة العدل بجمهورية مصر العربية، بالإجابة عن معالي المستشار/ عمر مروان، وزير العدل بجمهورية مصر العربية، واستعرض من خلالها جهود وزارة العدل في القضاء على ظاهرة ختان الإناث وتجريمها بدءاً من الدستور المصري بمادتيه 11 و80 لحماية المرأة والطفل، وقانون عام 2016 وعقوباته لتجريم ختان الإناث، الى تشديد وتغليظ العقوبة في قانون 2021 الذي أزال المبرر الطبي للختان ووسع نطاق العقوبة ليشمل المحرضين وحرمان المنشأة الطبية التي تتم فيها ممارسة هذه الجريمة، كما أشار سيادته إلى أنه عندما تلتزم الدولة بمعاهدة أو اتفاقية دولية تكون ملزمة ويكون على الدولة تعديل قوانينها الداخلية وتعديلها بما يتماشى ويتناسب مع هذه الاتفاقيات، كما استعرض دور وأهمية الردع العام مثل (نشر الاحكام في الجريدتين الرسميتين الأكثر انتشاراً).

○ مداخلة لسعادة الدكتور/ محمد زين الدين، عميد سابق لكلية الطب ومحاضر في جامعة أفريقيا بجمهورية السودان، والتي استعرضت كل الألفاظ التي تطلق على تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للنساء (خفض- ختان - طهارة- بتر- قطع)، وأكد انه لا تزال تتعدد المسميات ولكن الجريمة تظل واحدة، وذكر أنه لا بد من تعديل المناهج التربوية بكلية الطب لتوضيح الخطر الملموس من هذه الجريمة، وأشار أن المادة 141 تجرم الممارس والمشارك؛ وبين سيادته أضرار الختان التي تساهم في وفيات أمهات أثناء الولادة واعتبارها عامل أساسي في العقم وتأخر الإنجاب كما وعرض بعض الصور لتشوهات ما بعد الختان لبعض الفتيات وتناول دراستين على بعض المرضى لمعرفة مضاعفات الختان على السيدات المترددات على العيادة النسائية والتوليد.

- عقب ذلك تم فتح باب النقاش امام السادة الحضور، ودار حول النقاط التالية:

1. تفعيل دور الاعلام المرئي لما له من تأثير قوي على المجتمع في القضاء على ختان الاناث والتثقيف بحقوق المرأة، والقاء الضوء على ارتباط هذه الممارسة/ العادة الافريقية بالخطأ بالاعتقادات الدينية؛

2. رفع الوعي وتدريب الكوادر الطبية وبالاخص طلبة كلية على عدم ممارسة الختان رغم اعتقاداتهم بحكم أنهم من نسيج المجتمع، وترسيخ جرم هذه الممارسة في وعي هؤلاء الاطباء مثله كاجراء عمليات الإجهاض؛

3. أهمية التداخل والتشبيك على كافة المستويات ومع كافة الفئات المجتمعية كرجال الدين ورجال القانون والمجتمع المدني بمنظماته والمنظمات الدولية؛
  4. دور المركز الدولي الاسلامي للدراسات والبحوث السكانية بجامعة الازهر منذ عام 1975 في رفع الوعي علمياً وتشريعياً وشرعياً لدى الاطباء من خريجي الازهر؛ وايضاً في التنوير عن طريق اصداراته المختلفة فالازهر منوط بتفسير احكام الشرع والقانون؛ فضلاً عن تدريب الدعاة من النساء لتواصل افضل مع المجتمع، وايضاً في التداخل مع الدول الاسلامية مثل جيبوتي والصومال للتوعية وشرح صحيح الدين بصرف النظر عن المعتقدات السائدة ؛
  5. الربط بين الاطار القانوني ومراحل تطوره وصولاً للتجريم والممارسة الطبية وتوفير منصات للإبلاغ السريع عن الختان بوزارات الصحة والسكان مع ضرورة الحفاظ على سرية البيانات؛
  6. التركيز على أهمية دور رجال الدين وائمة المساجد والفتوى في القضاء على هذه الممارسة الضارة وتحريمها وتحريم ما يتصل بها من انتهاكات اخرى تتعرض لها الاناث.
  7. التوعية القانونية للاطباء الجدد وتوضيح آداب المهنة ولوائحها المهنية والتركيز على البعد الطبي لتصحيح الرسائل المغلوطة، ودورهم في التوعية بالوحدات الصحية؛
  8. الاهتمام بالرعاية الصحية الأولية للأم والطفل وأهمية التوعية والتثقيف الصحي للامهات بمخاطر ختان الاناث؛
  9. نزع فكرة ارتباط عادة الختان بفكرة الشرف وعفة الفتاه، والتعريف بظهور مفاهيم جديدة كإعادة الختان أو التضيق الخارجي وتصحيح الختان؛
  10. أهمية تدريب الأطباء على كيفية إدارة الحالات ورصد المعرضات للخطر بالتسجيل عن طريق الرائدات الريفيات؛
  11. دور الدولة في ترجمة الاتفاقيات الدولية الى قوانين وانفاذ هذه القوانين لمنع هذه الممارسة الضارة وإغلاق المنشآت التي تقوم باجرائها؛
- وبنهاية هذه الجلسة تم اختتام اعمال اليوم الأول للاجتماع بشكر السادة الحضور وإعلان استئناف جلسات الاجتماع في اليوم التالي.

### اليوم الثاني: 12 أكتوبر 2023

#### 4- الجلسة الرابعة: "البعد الاستراتيجي الثاني: تعزيز فهم ومعرفة مقدمي الرعاية الصحية"

استهلّت اعمال اليوم الثاني للاجتماع بالجلسة الرابعة والتي قام بتيسير اعمالها سعادة الدكتور/ طارق توفيق امين، نائب وزير الصحة والسكان بجمهورية مصر العربية، وهدفت هذه الجلسة الى التأكيد على أهمية تدريب مقدمي الرعاية الصحية حول ختان الإناث وعواقبه والالتزامات الأخلاقية ومناقشة تطوير وتنفيذ البرامج

التدريبية لمقدمي الرعاية الصحية والجوانب الثقافية ذات الحساسية عند التعامل مع المجتمعات المتضررة من ختان الإناث. وتضمنت هذه الجلسة المداخلات التالية:

- مداخلة سعادة الدكتور/ حسن محمد التميمي، جمهورية العراق، والتي اشار من خلالها أنه لا توجد معلومة تاريخية توضح أصول الختان وهل هو عادة افريقية ام فرعونية، وتناول أهمية إعادة تدريب مقدمي الرعاية الصحية للتعرف على الختان وعلى أنواعه لمعرفة الحالات وتقديم الدعم المناسب ومعالجة المضاعفات وتوفير العلاج والرعاية للناجين. كما وأكد على ضرورة تبلور مفهوم الختان بكونه انتهاك لحقوق الإنسان، ويجب أن يكون مقدمي الرعاية على دراية بالقوانين وأحكام القانون. وطالب فب الختام بتشجيع برامج التدريب بالتعاون مع مقدمة الرعاية الصحية والأخصائيين الاجتماعيين ومسؤولي حقوق الانسان.

- مداخلة سعادة الدكتور/ محمد الزين، جمهورية السودان، والتي أورد فيها أنه من أن أهم التحديات هو فتح الحوار والكلام عن موضوع الختان بالمجتمع، وبين سيادته أنه لا توجد منهجية واضحة لنشر الوعي لذلك طالب أن تكون طريقة التوعية مبسطة بحيث تصل إلى الفئات الأقل تعليماً. وأضاف أنه لا بد من الحديث مع أصحاب المصلحة من حيث اهتمامهم وأولوياتهم وتناول الموضوع من الناحية الدينية وأكد أن الرسول الكريم لم يختن بناته وأن أرض السعودية أظهر البقاع لا يوجد بها مثل هذه العادة السيئة ولو كانت من الإسلام لتمسك بها أهل السعودية. وبين سيادته أن إحدى الدراسات وجدت 24 نوع من انواع ممارسة الختان. وتطرق أيضا الى أهمية التوعية وبين أيضا أننا نستطيع إعطاء السيدة التوعية من خلال المثال الحي أي وهي تولد ومن خلال مشاكلها الطبية التي تعرضت لها من الختان ونبدأ بتوعيتها ألا تكرر ذلك مع ابنتها حتى لا تعاني مثلها.

- مداخلة سعادة الدكتور/ طلعت عبد القوي، رئيس الجمعية المصرية لتنظيم الأسرة بجمهورية مصر العربية، والذي أكد انه لا خلاف على الختان جريمة وبالنسبة لربط الختان بالأديان فلقد تبرأت منه جميع الأديان واتفق الجميع على أنها عادة وليست عبادة، وأشار أنه لا يوجد ما يثبت أن الفراعنة هم من قاموا أو أتو بهذه العادة، وبين أن إتمام الختان يتطلب اتفاق جميع الأطراف وغالبا ما يكون بالاتفاق مع الأم، وأشار ان حلاق الصحة والداية هما من كانوا يقوموا قديما بجريمة الختان حتى تطور وأصبح من يقوم به الأطباء ومقدمي الرعاية من تمييز ولجأ الأهل لهم اعتقادا أن ذلك أفضل من حيث النظافة وأن العملية تتم بطريقة علمية، وبالرغم من عدم وجود هذه الممارسة في مناهج كلية الطب ولكن استمرار هذه العملية وقيام الأطباء بها يرجع للمفاهيم الخاطئة والعادات الموجودة بالمجتمع الناتجة عن جهل وأيضا القناعات الدينية وأيضا لاعتبارها مصدر للمال. وأوضح انه لا يمكن المراهنة على القانون وحده أو على تغيير المفاهيم وحدها ولا بد أن نعي أن قضية الختان لا مركزية فمثلا مرسى مطروح لا يوجد بها ختان ومناطق مثل (جاردن سيتي والزمالك...). ولذلك لا بد من عمل تقييم علمي صحيح للجمهور المستهدف ولا بد من وجود خطاب ديني موحد ولا يسمح بالفتاوى المخالفة للاتجاه العام، وأيضا لا بد من خطاب إعلامي موحد. وتطرق الى القانون بمواده

المختلفة مادة (11، 80، 22)، وتحدث عن تطور قانون العقوبات لهذه الجريمة من العقوبات الى التجريم الى اتساع من يطبق عليهم القانون من الممارس للفعل والمتستر عليه والمشجع له وبذلك تم تغليظ العقوبة وأكد على دور المجتمع المدني بمنظماته ومؤسساته في القضاء على هذه الممارسة. وأكد على أهمية وجود الإرادة السياسية الداعمة وتناول أهمية تبادل ونقل خبرات الدول فيما البعض (سواء قانونية أو طبية أو تدريبية أو توعوية) في هذا الشأن. كما نادى بأهمية الوصول إلى الفئات نفسها (سواء بالمدارس أو المنازل أو النوادي الشبابية أو المسرح المدرسي لتوعيتها بحقوقها وكيف تقوم بالإبلاغ عند تعرضها لأي انتهاك، فضلاً عن أهمية مراعاة وتوفير حياة كريمة للأطباء بتحسين مستواهم المادي وتدريبهم وتوعيتهم بفترة الامتياز وأثناء الدراسة بخطورة هذه الجريمة وعواقبها القانونية مثلها مثل الإجهاض هذا بالإضافة إلى لجان الحماية (الأمومة والطفولة وخطوط النجدة).

– مداخلة سعادة الدكتور/ خالد حسين الكلي، الجمهورية اليمنية، أكد على أهمية تعزيز فهم ومعرفة مقدمي الرعاية الصحية بخصوص ختان الإناث والتأكيد على أهمية تدريبهم، وايضا على ضرورة اعتماد فتاوى دينية من كبار رموز رجال الدين في البلد وإجراء مقابلات مع مقدمي الرعاية الصحية عبر كل القنوات الفضائية المسموعة والمرئية واستخدام المنشورات والملصقات؛ وأوضح ضرورة تفعيل دور اتحادات النساء ولجان المرأة والنقابات وحقوق الإنسان عبر خطتهم وأنشطتهم لمحاربة تطبيب الختان.

عقب ذلك تم فتح باب النقاش امام السادة الحضور، ودار حول النقاط التالية:

– الدعوة لتطوير دليل استرشادي، وتخصيص جزء من المناهج الدراسية لطلبة كلية الطب وخاصة قسم النساء والتوليد للتوعية بخطورة هذه الممارسة الضارة؛ واعتبار هذا المنهج الدراسي من مواد النجاح والرسوب؛

– أهمية وجود نقاش مستمر مع مجموعة الأطباء والمرضات، تعميق مفهوم الاستشارة الطبية والتأكيد على وضع شروط ومعايير لتجديد رخصة الطبيب لمزاولة المهنة كأخذ كورسات معينة أو مساهمته في أطر مساندة وتوعية المجتمع.

– الاستفادة من المناهج المتاحة على شبكة الانترنت ودعوة الجهات الاكاديمية لتبنيها وتدريبها على اعلى مستوى؛

– أهمية إصدار قوانين تجرم الممارسين والمروجين لهذه العادة الضارة مع حرمان الأطباء الذين يمارسون الختان فترة خمس سنوات من ممارسة المهنة؛

– ضرورة التثقيف المجتمعي وتوضيح إيجابيات وسلبيات الختان للذكور والإناث، وتوفير حزمة من التدخلات تتكامل فيما بينها لتخدم كل القطاعات المتعددة حتى يتم القضاء على هذه الممارسة؛

– خلق محفزات إيجابية للطبيب لتشجيعه للدخول إلى المنصات والحصول على المواد التدريبية التي تساعده في التدريبات والاستشارات والندوات المطالب بها.

## 5- الجلسة الخامسة: "البعد الاستراتيجي الثالث: تعزيز الرصد والتقييم والمساءلة"

قامت بتيسير اعمال هذه الجلسة النقاشية سعادة الدكتورة/ وفاء بنيامين، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان بجمهورية مصر العربية، وهدفت هذه الجلسة الى القاء الضوء على أهمية الرصد والتقييم لتشجيع التخلي عن هذه الممارسة الضارة وتغير نظرة مقدمي الرعاية الصحية تجاهها، والتأكيد على اهمية اشراك الحكومات في جمع البيانات وتوسيع نطاق آليات الرصد الوطنية. وتضمنت هذه الجلسة المداخلات التالية:

- مداخلة سعادة الدكتور/ ماجد عثمان، وزير الاتصالات السابق ومدير المركز المصري لبحوث الرأي العام "بصيرة" بجمهورية مصر العربية، تناول فيها أهمية المؤشرات في القياس وضرورة الابتعاد عن المؤشرات التراكمية في حساب معدل ختان الاناث مثل نسبة المختنات في الفئة العمرية من 0-49 عام واعتماد في الفئة العمرية من 0-19 عام عوضاً عنها، كما أن المؤشر التراكمي يعكس المشكلة السابقة ولا يوضح الوضع الحالي؛ وأضاف أن مصر حققت نجاحا كبيرا في خفض نسب الفتيات المختنات وذلك من خلال تطوير القوانين بمصر ومعالجة ثغرات قانون العقوبات الخاص بجريمة الختان، فالقانون ليس الحل الوحيد بل أيضا يجب الاعتماد على مصادر تمويل محلية لإجراء الدراسات والبحوث لأن الاعتماد على التمويل الخارجي منوط بالمخاطر كوقف التمويل وبالتالي وقف المسح وأعطى مثال المسح الديموغرافي الصحي الذي تم استبداله بمسح صحة الأسرة اعتمادا على الموارد الحكومية المصرية لضمان الاستمرارية. وتناول موضوع التخطيط لعمل مسح عن تشويه الأعضاء التناسلية بالتعاون بين المجلس القومي للمرأة وبين الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء مصر خلال شهري نوفمبر وديسمبر 2023 وستعلن نتائجه في يناير 2024، وأوضح أنه سيكون ملحق بهذا المسح مجموعة من الدراسات النوعية (الكيفية) وتكلم عن أنه سيشمل قياس المعرفة بالقوانين المجرمة للختان وقياس الاتجاهات السلوكية لهذه الجريمة سواء المستقبلية أو الحالية). كما اشار الى موضوع حوكمة البيانات واهميته القصوى بأن لا تكون الجهة المنفذة لجمع البيان هي المحكمة أو المدققة والمقيمة له، وأوصي بأن تكون جهة حوكمة البيانات مستقلة حتى تضمن جودة البيانات وتكون ذات ثقة عالية وأعطى مثالا على ذلك تعداد مصر عام 2006 حيث كانت جهة جمع البيانات هي الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والجهة المحكمة مركز دعم واتخاذ القرار بمجلس الوزراء وبالرغم من أنهم جهتين حكوميتين إلا أنهم جهتين مستقلتين تماما.

- مداخلة سعادة الدكتور/ عمرو حسن، جمهورية مصر العربية، أوضح أن قضية الختان قضية مجتمعية تحتاج للمشاركة بين مؤسسات الدولة وبين الجهات الحكومية وغير الحكومية، كما نوه الى دور الإعلام الكبير فهو الذي يستطيع الوصول إلى الفئات والأأم من خلال البرامج التي لها مشاهدة عالية وبالتركيز على الرسائل الإعلامية وان تتسم بالوضوح وتكون مبسطة لضمان وصولها لأكبر قدر من الجمهور والتأكيد على أن الختان حتى لو تم على يد طبيب شاطر أو مشهور له أضرار. وطالب بضرورة

الوصول إلى الجمهور المستهدف ( الذي يزيد به نسبة الانتشار ) متسائلاً أي القرى أو النجوع لتكثيف حملات التوعية وعمل التداخلات المناسبة؛ وأكد ان مقدمي الرعاية ليسوا الأطباء فقط وإنما الممرضات والرائدات الريفيات، وهنا بين سعادته أهمية القيام بتقييم احتياجاتهم وتقييم لسلوكياتهم ومعتقداتهم الشخصية في هذا الموضوع. كما بين سيادته أن تمويل جمع البيانات أصبح ضعيف جدا وتكلم عن أهمية إشراك المجتمع المدني خاصة في الأماكن الأكثر احتياجاً في موضوع الختان وتناول أهمية تبادل المعلومات والبيانات. كما تطرق الى موضوع المهاجرين والنازحين الذين يلجؤون الى الختان في الدول التي تمارس بها هذه الجريمة لكي يتقبلهم المجتمع وتجد الفتاة من يتزوجها.

- مداخلة سعادة الدكتورة/ أمل فيليب مستشار في مجال الصحة المجلس القومي للمرأة (مصر) كلمة بينت فيها أن الختان من العادات المنتشرة بمصر وأن الجهود المحلية والدولية منذ التسعينيات، وأكثر الفئات التي تنتشر بينهم هم الفئة (0-19) ونسب الختان بمصر انخفضت وتبين هذا التحسن من خلال الدراسات والمسوح المصرية ولكن من المؤسف هو موضوع التطبيب " هو أن من يقومون بالختان هم الممارسين الصحيين من الأطباء وغيرهم مما جعل الناس يعتقدوا أنها ممارسة مشروعة وأوضحت أنه توجد وحدة لمناهضة العنف ضد المرأة وأنشئت عام 2018 لمتابعة حماية المرأة كأحد أنشطة قطاع الوحدة.

وأوضحت أن أهم أنشطة الوحدة بناء قدرات مقدمي الرعاية الصحية والاكتشاف المبكر لضحايا العنف وغيره وتقديم الدعم النفسي وغيره لهم كما تكلمت عن إنشاء (10) وحدات للمرأة في (10) مستشفيات منها المنيا وبني سويف و6 اكتوبر ومخطط لافتتاح (5) وحدات أخرى.

وأضافت أنه تم إضافة مكون هو (تشويه الأعضاء التناسلية) ويتم تدريب الأطباء والتمريض والرائدات الريفيات تدريبات صحية وإعلامية، وتم اضافة الجانب القانوني بسبب عدم وعي الأطباء بالنواحي القانونية. كما بينت التدريبات التي تتلاقها الممرضات من ثقافة صحية من خلال جلسات جماعية أو فردية عن مناهضة العنف ضد المرأة وختان الإناث وكيفية الإبلاغ وأماكن الإبلاغ وكيفية التعامل مع ضحايا العنف. وأيضاً شرح عن الختان من حيث الأضرار قريبة المدى وبعيدة المدى، ومن المبادرات للوحد تشكيل لجنة من الطب الشرعي لعمل منج دراسي وعلى أمل أن يتم تعميمه.

وأوضحت أن هناك اتجاه لدي السيدات بأن يلجأن للختان إذا رأى الطبيب أن الحالة تحتاج للختان وأكدت على ضرورة نزع ترخيص أي عيادة بشكل نهائي إذا ثبت أنه يتم بها مثل هذه العمليات وكذلك أكدت على توعية الفتيات من 10 سنوات أنهن لهن الحق في الإبلاغ بنفسهم عن جريمة الختان، وأكدت على أهمية الرصد من خلال تسجيل السيدات المترددات على عيادات النساء إذا ختنت أم لا وعن النية المستقبلية. وبينت أن تحديث البيانات بصفة دورية مهم جداً مع المراعاة والتأكيد على سرية البيانات بخط النجدة في حالات الإبلاغ.

- مداخلة الدكتورة/ مرفت محمد، المركز الإسلامي الدولي للدراسات والبحوث السكانية، أكدت من خلالها على اختلاف طابع جامعة الأزهر عن الجامعات العادية لأنه يعتمد فصل النوع أي أن الذكور دراستهم منفصلة عن الإناث داخل الجامعة؛ وأشارت الى دور المركز في شرح أي موضوع من الناحية الشرعية والتشريعية ويتضح ذلك من خلال الدراسات المختلفة التي يصدرها المركز في هذا الشأن وورش العمل والدورات التدريبية التي ينظمها بالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة.

#### 6- الجلسة السادسة "البعد الاستراتيجي الرابع: حشد الإرادة السياسية والتمويل"

قامت بتيسير اعمال هذه الجلسة النقاشية السيدة / جيرمان حداد، الممثل المساعد- صندوق الأمم المتحدة للسكان - المكتب القطري لمصر، وهدفت هذه الجلسة الي التركيز على أهمية الإرادة السياسية والتمويل لضمان التطوير والتنفيذ المستدام للسياسات والمبادئ التوجيهية والقوانين. وتضمنت هذه الجلسة المداخلات التالية:

- مداخلة السيدة/ وارث ابراهيم أحمد، رئيس إدارة صحة الأم والطفل، وزارة الصحة بجمهورية جيبوتي، التي سلطت الضوء من خلالها على الوضع الإداري في هذا الشأن، تطوره خاصة أن معالي وزير الصحة بجمهورية جيبوتي، طبيب أطفال ومن العاملين في هذا المجال خلال مسيرته العملية، وقد سجلت عام 2012 نسبة التطبيب للختان 3% فقط؛ وأشارت الى أن هناك توجه سياسي بدولتها الموقرة لإدماج مناهج لمناهضة الختان بكلية الطب، وأكدت أيضا أن وزارة الصحة وضعت قوانين مختلفة لادانة الختان وقامت بإعلان المبادئ لإلغاء الطابع الطبي على تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى، وذلك بهدف منع مقدمي الرعاية الصحية من عمل هذه الجريمة.

كما أوضحت أنه تم تدريب القابلات وحاليا يتم القيام بإعادة تقييم الوضع من خلال دراسات متعددة القطاعات تبين من خلالها جهود تعزيز التوعية منذ الثمانينات، وتناولت أيضا في مداخلتها اعتماد برامج تدريب بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي. ووضحت سيادتها أن فكرة الختان بجيبوتي مرتبطة بعملية الطهارة ونظافة البنات كأساس المعتقدات المجتمعية حيث بينت الدراسات أن الذكور موافقون على هذه العادة وشيئطوها لاتمام الزواج.

- مداخلة السيدة / سوزي أحمد صالح، مدير ضمان الجودة ومكافحة العدوى ورئيسة قسم الأمراض غير المعدية وزارة الصحة، إقليم كردستان/ جمهورية العراق، والتي اشارت خلالها الى تعديل (قانون مناهضة العنف الأسري 2011) بإقليم كردستان، وتوفير فحوصات ما قبل الزواج (للكشف عن الأمراض هييموفيليا والأورام السرطانية مثل سرطان عنق الرحم وتكيس المبايض والأمراض المزمنة وفحوصات خاصة بالختان وغيرها)، وتضع الدولة عقوبات لمثل هذا الفعل المشين تصل غرامته لـ 4500 دولار، وأكدت على ضرورة محاربة هذه العادات من خلال توعية رجال الدين وأئمة المساجد



ومتابعة الرصد من خلال الدراسات والأبحاث المدرسية ومتابعة الفرق الطبية من أطباء وتمريض لمحاربة هذه الجريمة.

- مداخلة السيدة/ بتول عبد الرحمن الشيخ، مدير إدارة المرأة والطفل بوزارة الصحة، جمهورية السودان، القت من خلالها الضوء على مبادرة سليمة وبينت الوصم الموجود بالسودان ومن هذا الوصم جاء اسم المبادرة لتستطيع الأسرة أن تقول ابنتي سليمة. وبينت أنه يوجد دعم سياسي كبير بالسودان لمحاربة هذه الجريمة كما تحدثت عن وجود استراتيجية لمناهضة الختان 2021-2030 وذلك بالتعاون مع المجلس القومي للسكان بالسودان، وبالإضافة الى جهود التوعية. وأشارت الى تطوير استثمارات الكترونية عن الختان وأضراره ليتم وضع تقارير بنتائجه. كما ومن الجهود المميزة إصدار المجلس الطبي بالسودان قوانين تمنع الختان، وفي الختام شددت سيادتها على اهم التحديات بالسودان واهمها أن نسبة كبيرة من القابات هن غير مدربات بالإضافة إلى مشاكل التمويل والصراعات المسلحة.

- مداخلة الدكتور / نجيب الحميقاني، أمين عام المجلس الوطني للسكان، بوزارة الصحة العامة والسكان الجمهورية اليمنية، أشار فيها الى الصراع الدائر باليمن وأوضح أن انتشار الظاهرة يختلف حسب المناطق فالمناطق الساحلية متطورة مقارنة بالمناطق الجبلية والصحراوية، وذكر وجود دراسة مسحية اعدت سنة 2022 حول الختان مع وزارة التخطيط؛ كما وأوضح أن الأسرة هي الوحدة الاساسية للمجتمع وتعتبر اساس السكان والعمل السكاني مع التأكيد على قضايا النوع وتمكين المرأة (العدالة والحرية والمساواة في النوع الاجتماعي)، والاهتمام بالنساء خاصة في سن الانجاب وتوفير شروط الأمومة الآمنة.

عقب ذلك تم فتح باب النقاش امام السادة الحضور، ودار حول النقاط التالية:

1- زيادة الممارسات الضارة خلال فترة النزاعات المسلحة والتوترات مثال (تختين الفتيات السوريات بمصر حتى يتزوجوا)؛

2- إضافة مادة للقانون الجنائي - قانون الطفل بالسودان يكفل فتح بلاغ وتحقيق، وإضافة باب كامل خاص بختان الإناث، وقيام المركز القومي لرعاية الطفولة بعمل استمارات رصد وتتبع في الولايات.

7- الجلسة السابعة: "دعوة للعمل على إنهاء تطيب ختان الإناث"

قام بتيسير اعمال هذه الجلسة سعادة المستشار/ أحمد النجار، الخبير القانوني في قضايا العنف بالمجلس القومي للمرأة بجمهورية مصر العربية، وهدفت الى لقاء الضوء على التعاون والشراكات بين أصحاب

المصلحة لتعزيز جهود الوقاية ووضع خارطة طريق لوقف تطبيب ختان الإناث وإيضاح ادوار القطاعات المختلفة وأصحاب المصلحة لكل من الحكومة ووكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني.

وبناء على ما دار من نقاش خلال اعمال هذه الجلسة، تم اقتراح التوصيات التالية لتكون خطوات تنفيذية على أرض الواقع:

### التوصيات

خارطة طريق "لل قضاء على إضفاء الطابع الطبي على تشويه الاعضاء التناسلية للإناث "الختان"

أولاً بالنسبة لمقدمي الخدمة الصحية

تعزيز فهم ومعرفة مقدمي الرعاية الصحية فيما يخص ختان الإناث (تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث)؛ وذلك من خلال مجموعة من التدخلات هي كالتالي:

- اعداد منهج شامل عن تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية ليدرج بمناهج كليات الطب والتمريض؛
- عمل دراسة احتياجات لمقدمي الرعاية الصحية لقياس مدى وعيهم الطبي والقانوني والاجتماعي والديني فيما يخص الختان بشكل عام وتطبيب الإناث بشكل خاص؛
- عقد دورات تدريبية دورية لتزويد مقدمي الرعاية الصحية (أطباء -ممرضات -رائدات ريفيات- أخصائيين اجتماعيين -قابلات) بالمعلومات الحديثة المرتبطة بكل ما يخص هذا المجال (الناحية الطبية حيث مضاعفات الختان وأثاره السلبية على الإناث -الناحية القانونية والمستجدات بمواد القانون- الشائعات المرتبطة بهذا المجال وكيفية الرد عليها بطريقة علمية وطرق اسداء المشورة إلى أفراد الأسرة والمجتمعات وإقناع الأسر بالتخلي عن هذه العادات)؛
- اجراء تقييم لمقدمي الرعاية الصحية قبل أي دورة تدريبية تخص موضوع ختان الاناث وتطبيبه وبعده لقياس الأثر ومدى التغيير في المعرفة والاتجاهات والسلوكيات لمقدمي الرعاية الصحية بعد حضور التدريب؛
- عمل تقييم قياس الأثر ومدى التغيير في المعرفة والاتجاهات والسلوكيات للرائدات الريفيات والقابلات بعد حضور التدريب باعتبارهن خط المواجهة مع الأسر في المناطق النائية والمهمشة حيث يتم رفع وعيهم من جهة مع مراقبة الرسائل التي يقمن بتوصيلها في المجتمعات المهمشة التي يعملن بها.

- استغلال برامج تدريب المدربين على مستوى الوزارات والمحافظات والمديريات في تدريب مقدمي الرعاية الصحية فيما يخص تطبيب تشويه/ بتر الأعضاء التناسلية للإناث.

### ثانياً على مستوى الإعلام

- تفعيل دور الإعلام بكافة أشكاله في نشر الوعي، وذلك من خلال مجموعة من التدخلات، وهي كالتالي:
- تدريب الإعلاميين على تناول قضايا السكان ومن ضمنها تطبيب تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث.
- تحفيز وتشجيع الدور الإعلامي من خلال إطلاق حملات توعوية بهدف تغيير السلوك عبر القنوات (المرئية- المسموعة -المقروءة بالإضافة الى منصات الاعلام الاجتماعية).
- تناول التوعية بأضرار الختان وتطبيبه من كافة الجوانب (الطبية والاجتماعية والقانونية والنفسية).
- توعية الجمهور بكيفية الإبلاغ وأماكن الإبلاغ ووسائله عن جريمة ختان الإناث وتطبيبه.
- عرض قصص نجاح بالمجتمع والقاء الضوء عليها مثل تخطى الشباب عن فكرة الزواج من مختنات مع مراعاة أن تكون الرسائل الإعلامية إيجابية.

### ثالثاً بالنسبة للمجتمع المدني

- تفعيل دور المجتمع المدني في مناهضة تطبيب ختان الإناث والقضاء على الختان تمام لمجتمعات عربية خالية من الختان بحلول عام 2030؛ وذلك من خلال مجموعة من التدخلات هي كالتالي:
- اشراك منظمات المجتمع المدني (جمعيات ومؤسسات) التي لها وجود واندماج فعلى في المجتمعات المهمشة واللامركزية والتي تنتشر بها الختان ويكون دور المنظمات (رصد حالات والإبلاغ) وتعظيم دور المنظمات في آليات المتابعة والتقييم من خلال منهج تشاركي مع مؤسسات الدولة لإعلاء مصلحة الفتيات.
- تفعيل دور اتحادات النساء ولجان المرأة والنقابات ومنظمات حقوق الانسان من خلال تشجيع دورهم وتحفيز وإضافة التوعية بتطبيب الختان من خلال أنشطتهم وخططتهم السنوية.
- بناء المناصرة وكسب التأييد مع الاتجاهات النسوية واللجان الوطنية.

### رابعاً بالنسبة للدولة وصانعي القرار

- ضمان توافر ومساندة الإرادة السياسية للقضاء على الختان وتطبيبه؛ وذلك من خلال مجموعة من التدخلات هي كالتالي: -

- تفعيل دور المؤسسات الرقابية بكل أجهزة الدولة للقضاء على الختان وتطبيبه من خلال مؤسسات الدول
- متابعة جهات تلقي البلاغات مثل الخط الساخن لنجدة الطفل بالمجلس القومي للأمومة والطفولة، وحدة مناهضة العنف ضد المرأة بالمجلس القومي للمرأة، وحدات المرأة الآمنة بالمستشفيات الجامعية.
- الدعم اللازم للجهات التشريعية لسن قوانين لتجريم ختان الإناث في الدول العربية التي لا يوجد فيها قانون توفير ومتابعة تنفيذ القوانين للدول التي يتوافر بها.
- تشجيع وزارات الصحة أن يكون ضمن ميثاق الأخلاق للطبيب عدم ارتكابه لجريمة الختان.
- توفير الدعم المادي اللازم لتمويل الأنشطة والبرامج الحكومية التدريبية لمناهضة ختان الإناث وتطبيبه.
- العمل على ادماج محاربة الظاهرة داخل المناهج التعليمية بالتعليم الأساسي.
- توجيه السلطات المختصة بإصدار قوانين لمعاقبة الطبيب الذي يثبت إدانته في مثل هذه الممارسات بالحرمان من ممارسة المهنة مدة لا تقل عن خمس سنوات.
- توجيه السلطات المختصة بغلق العيادات التي يثبت أنه تم بها مثل هذه الممارسات الإجرامية والحرمان من الترخيص مدى الحياة ليكون ذلك رادعاً للمؤجر والمستأجر والتشجيع على الإبلاغ يصاحبه عدم الخضوع للعقوبة.
- توجيه الجهة المنوطة (وزارة الصحة) بإنشاء عيادات متخصصة في المراكز الصحية لمعالجة الآثار النفسية للإناث الناتجة عن الختان.
- توجيه الجهة المنوطة (وزارة الصحة) بتوقيع ولى الأمر على تعهد بعدم ختان الطفل إذا كانت أنثى قبل تسليمه شهادة بيان الولادة.
- تفعيل دور السلطات المحلية في الالتزام السياسي لتنفيذ اللوائح والقوانين تبعاً للاتفاقات الدولية التي تلتزم بها الدولة.
- توجيه تفعيل سجلات رصد بوزارة الصحة حيث تكون ضمن برامج الرصد القومية مثل ترصد حالات شلل الأطفال ووفيات الأمهات
- توجيه الإدارة المركزية للعلاج الحر (وزارة الصحة) بتشديد الرقابة على المستشفيات الخاصة لمنع جرائم ختان الإناث وتطبيبه وشن حملات مفاجئة عليها

- بلورة الاستراتيجيات الوطنية حول جريمة ختان الإناث وتحويلها إلى برامج وخطط ومتابعة تنفيذها.
- إشراك وتمكين الشباب - الفتيات والفتيان والمراهقين والنساء والرجال بشكل نشط كمجموعات من أجل القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية في مجتمعاتهم وتعزيز دورهم في تعزيز المساواة الاجتماعية على المستويين المحلي والوطني

#### خامساً: رجال الدين

- وذلك من خلال مجموعة من التدخلات هي كالتالي: -
- التوعية الدينية الصحيحة المبنية على أصول الدين من خلال الإثباتات والبراهين لتحريم ختان الإناث.
- إصدار واعتماد فتاوى كبار رجال الدين والأزهر الشريف الجهة التي يلتفت حولها مسلمي العالم بتحريم جرم ختان الإناث ومدى الإثم الذي يرتكبه ممارس هذه الجريمة مثله مثل الإجهاض والمتاجرة بالأعضاء البشرية.
- توحيد الخطاب الديني فيما يخص مناهضة ختان الإناث لكسب المناصرة الدينية للقضاء على الختان وتطبيبه

#### سادساً: توافر البيانات

- توفير البيانات والمؤشرات ذات الجودة التي توضح انتشار الظاهرة بالمجتمع والتطورات الحادثة بها بشكل دوري مع ضمان إتاحة البيانات والسماح بتبادلها؛ وذلك من خلال مجموعة من التدخلات هي كالتالي: -
- إعداد الدراسات والمسوح الكمية والكيفية بالتعاون بين الهيئات والجهات عن هذه الظاهرة بشكل متعمق للقضاء عليها.
- إعداد دراسات لتحديد العلاقة بين الختان والطلاق والزواج المبكر كقضايا سكانية مرتبطة ببعضها.
- إعداد بيان بالمناطق التي تنتشر بها ظاهرة ختان الإناث والتطبيق والتركيز على هذه الأماكن في الدراسات النوعية والكيفية.
- إعداد دراسة متعمقة مع الرجال والنساء المتزوجين لدراسة أثار الختان على الحياة الزوجية وطبيعة العلاقة بينهم.
- عمل رصد للتغيرات الوطنية والإقليمية التي تؤثر على معدلات الظاهرة وأشكالها خاصة في حالة وجود (لاجئين ونازحين من مناطق أخرى) وأثر ذلك على ترسيخ تلك الممارسة لمواجهة احتمالية

الانتشار بشكل جديد أو طريقة جديدة حتى يتم وضع خطط وحلول بناء على حالات الرصد واشكال الانتشار.

- ضمان سرية البيانات وخاصة اسم المبلغ.

#### سابعاً الجهات التشريعية والقضائية

- إعداد أدلة بما يستجد من تشريعات وقرارات إدارية الصادرة فيما يخص موضوع الختان ووضع برامج ودورات تدريبية عليهم.
- إعداد دليل للأحكام القضائية الصادرة في الدول العربية عن قضايا ختان الإناث
- نشر الأحكام القضائية بموضوع ختان الإناث وتطبيقه في الجريدة الرسمية والأكثر انتشاراً كإسلوب من أساليب الردع العام للقضاء على هذه الظاهرة

#### ثامناً: بالنسبة للفتيات في سن الختان

- زيادة وعي الفتيات في سن الختان؛ من خلال مجموعة من التدخلات كالتالي: -
- تعريف الفتاه بأنه من عمر العشر سنوات لها الحق في الإبلاغ عن أي انتهاك جسدي لها وتعريفها بقنوات الإبلاغ الرسمية بالدولة.
- تشجيع الفتيات على الإبلاغ عن حالات الختان لمعرفة البؤرة التي قد تكون مصدر لضحايا كثيرة.
- وضع ملصقات في المدارس بطريقة مرئية ولغة سهلة وميسرة والتعريف بخط نجدة الطفل

#### تاسعاً: الجهات الدولية

- عمل استراتيجيات إقليمية بما يتوافق مع الاستراتيجيات العالمية للتوافق مع طبيعة المنطقة فيما يخص ختان الإناث وتطبيب ختان الإناث.
- مشاركة وتظافر المجتمع الدولي والمحلي وتشجيع عمليات الرصد والمتابعة

#### الجلسة الختامية

اختتمت اعمال الاجتماع بكلمة الوزير مفوض/ شعاع الدسوقي، شكرت خلالها الخبراء المشاركين والشركاء وأعربت عن سعادتها بمشاركتهم الفعالة والتي ستساهم في القضاء على جريمة ختان الإناث لتعكس أولويات ورؤية الدول الأعضاء.

# المرفقات

قائمة المشاركين  
في  
اجتماع عالي المستوى "للقضاء على إضفاء الطابع الطبي على تشويه الاعضاء التناسلية للإناث  
"الختان"  
(مقر الأمانة العامة، 11-12/10/2023)

أولاً: الوفود الرسمية من الدول

جمهورية جيبوتي

السيدة/ وارث إبراهيم احمد رئيس إدارة صحة الام والطفل وزارة الصحة جمهورية جيبوتي warisibr@gmail.com	المستشارة / خديجة محمد ادريس المنذوبة الدائمة لجمهورية جيبوتي kadjamed86@gmail.com
--	--

جمهورية السودان

السيدة/ نجاه عبد الصادق الأسد امين الحماية – المجلس القومي لرعاية الطفولة جمهورية السودان nagatalassad@hotmail.com
---

الجمهورية الصومالية الفيدرالية

سعادة السفير/ الياس شيخ عمر ابوبكر سفير فوق العادة ومفوض لجمهورية الصومال الفيدرالية لدى جمهورية مصر العربية ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية	معالي السيد/ يوسف محمد ادم وزير الدولة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية stateminister@molsa.gov.so
السيد/ احمد كيسا جوري سكرتير ثالث	السيدة/ هدمة عبد القاسم صلاب مستشار اول sombassyh@vlo.org.uk
السيد/ عبد النور حسن سفارة جمهورية الصومال الفيدرالية Nuuryare70@gmail.com	السيد/ موليد حسن عبدي ملحق اداري

جمهورية العراق

السيد/ حيدر سامي احمد مندوبية جمهورية العراق Hayder.sami@iraqembassy.ik	الدكتور/ حسن محمد عباس التميمي مدير عام دائرة مدينة الطب وزارة الصحة Dr.hma.alemimi@hmail.com
---	--

جمهورية مصر العربية

معالي المهندسة/ نيفين عثمان الأمين العام للمجلس القومي للطفولة والامومة	أ.د. طارق توفيق أمين نائب وزير الصحة والسكان لشئون السكان وزارة الصحة والسكان Dramin55@gmail.com
--	---



السيد/ عبد الحميد شرف الدين مستشار رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء Abb-sharf@hotmail.com	د/ عمرو حسن مستشار وزير الصحة والسكان لشؤون السكان وتنمية الاسرة وزارة الصحة والسكان <a href="mailto:Amrhassan100@gmail.com">Amrhassan100@gmail.com</a>
السيدة/ امانى محمد بيومي مدير برنامج زواج الاطفال المجلس القومي للأمومة والطفولة <a href="mailto:Amany16000@yahoo.com">Amany16000@yahoo.com</a>	الدكتور/ حسام عباس رئيس قطاع السكان وتنظيم الأسرة وزارة الصحة والسكان <a href="mailto:hossamelqalad@yahoo.com">hossamelqalad@yahoo.com</a>
المهندسة/ سوزان جمال غالب المكتب الفني للامين العام المجلس القومي للأمومة والطفولة <a href="mailto:Suzanne.ghaleb78@gmail.com">Suzanne.ghaleb78@gmail.com</a>	الدكتورة/ ايمان حبيب مدير برنامج ختان الاناث المجلس القومي للأمومة والطفولة <a href="mailto:Emanhabib1012@gmail.com">Emanhabib1012@gmail.com</a> هاتف: 01208300239
دكتورة/ أمل فيليب صليب استشارية الصحة والاجتماعية في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي - المجلس القومي للمرأة جمهورية مصر العربية <a href="mailto:a.seif80@yahoo.com">a.seif80@yahoo.com</a>	السيدة/ ايزيس محمود حافظ المديرة العامة لتخطيط البرامج التدريبية المجلس القومي للمرأة <a href="mailto:Isistaha22@gmail.com">Isistaha22@gmail.com</a> هاتف: 01099559622
المستشار/ أحمد النجار خبير قانوني في قضايا العنف ضد المرأة- المجلس القومي للمرأة <a href="mailto:Ahmed.r.elnaggar@gmail.com">Ahmed.r.elnaggar@gmail.com</a>	الناشطة / سحر بشير معتوق عضو مجلس النواب saharmaatouk@yahoo.com
السيدة/ وفاء ماجد أحمد الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء Maged_wafaa@yahoo.com	السيدة/ اميرة عطوة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء <a href="mailto:Amera_a@capmas.gov.eg">Amera_a@capmas.gov.eg</a>
القاضي/ عمر علي محمد المنشاوي وزارة العدل <a href="mailto:oelmenshawy@hotmail.com">oelmenshawy@hotmail.com</a>	السيدة / هبه مجاهد قطاع الاحصاءات السكانية الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء <a href="mailto:heba_meg@capmas.gov.eg">heba_meg@capmas.gov.eg</a>
السيدة/ سونيا عبد الوهاب مدير عام العلاقة الدولية - وزارة الشباب والرياضة	السيدة/ رانيا سامي حسن فهمي عبد الجواد ادارة العلاقات العامة وزارة الشباب والرياضة جمهورية مصر العربية Ranya.samyy1@gmail.com
السيدة/ منال مصطفى الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء manaal3100@gmail.com	الدكتورة/ هالة السيد العربي كبير أخصائي بالإدارة العامة للحد من الإعاقة وزارة الصحة والسكان <a href="mailto:hala_wahby@hotmail.com">hala_wahby@hotmail.com</a>

### الجمهورية الإسلامية الموريتانية

سعادة السيد/ بونا اعل بوها مستشار مكلف بالقطاعات الاجتماعية وزارة الاقتصاد والتنمية المستدامة <a href="mailto:bounabouha@gmail.com">bounabouha@gmail.com</a>
---

### الجمهورية اليمنية

المستشار/ نجوى عبد الله السري مختصة ملف السياسات السكانية وشؤون البيئة والانتخابات المنذوبة الدائمة لجمهورية اليمن جوال: 01015477223 <a href="mailto:nalserri@gmail.com">nalserri@gmail.com</a>	سعادة الدكتور/ نجيب ناصر علوي الحميقاني الامين العام للمجلس الوطني للسكان وزارة الصحة العامة والسكان <a href="mailto:nageebalhumikani@gmail.com">nageebalhumikani@gmail.com</a>
--	--

## ثانياً: منظمات المجتمع المدني

دكتور/ طلعت عبد القوي رئيس الجمعية المصرية لتنظيم الأسرة جمهورية مصر العربية <a href="mailto:efpa@tedata.net.eg">efpa@tedata.net.eg</a>	معالي الدكتور/ ماجد عثمان مدير المركز المصري لبحوث الرأي العام - بصيرة جمهورية مصر العربية <a href="mailto:magued.osman@baseera.com.eg">magued.osman@baseera.com.eg</a>
	السيدة/ نجلاء سرحان مستشارة النوع الاجتماعي منظمة المساواة الآن جمهورية مصر العربية <a href="mailto:nsarhan@equalitynow.org">nsarhan@equalitynow.org</a>
الدكتورة/ ميرفت محمد المركز الدولي الاسلامي للدراسات والبحوث السكانية جامعة الازهر <a href="mailto:samehmervat@hotmail.com">samehmervat@hotmail.com</a>	الدكتور/ محمد الخولي المنسق الدولي للتعليم من الاقران YPEER <a href="mailto:kholy.mohammed94@gmail.com">kholy.mohammed94@gmail.com</a> جمهورية مصر العربية

## ثالثاً: خبراء

دكتور / خالد حسين الكليدي أحد أبطال الدعوة ضد إضفاء الطابع الطبي على ختان الإناث الجمهورية اليمنية <a href="mailto:733756833a@gmail.com">733756833a@gmail.com</a>	دكتور/ محمد الزين محمد عميدة سابق لكلية الطب ومحاضرة في جامعة أفريقيا عضو فريق العمل الوطني للأعراف الاجتماعية، سفيرة سليمة جمهورية السودان <a href="mailto:mohamedzainhamid@gmail.com">mohamedzainhamid@gmail.com</a>
دكتورة/ سوزي احمد صالح جانباز مديرة ضمان الجودة ومكافحة العدوى ورئيسة قسم الأمراض غير المعدية وزارة الصحة/ إقليم كردستان جمهورية العراق <a href="mailto:suzijanbaz@yahoo.com">suzijanbaz@yahoo.com</a>	السيدة / بتول عبد الرحمن الشيخ المدير العام لقسم المرأة والطفل، وزارة الصحة عضو فريق العمل الوطني، مناصرة سليمة جمهورية السودان <a href="mailto:batoulabderhman@gmail.com">batoulabderhman@gmail.com</a>
دكتور / عبد الحميد عطية أستاذ أمراض النساء والتوليد بكلية الطب جامعة القاهرة جمهورية مصر العربية <a href="mailto:attaia2@gmail.com">attaia2@gmail.com</a>	دكتورة/ شيماء صلاح الدين مدير التنمية الاجتماعية، المسؤول عن تنفيذ استراتيجية العنف القائم على النوع الاجتماعي جمهورية العراق <a href="mailto:dr.shymaasalah78@yahoo.com">dr.shymaasalah78@yahoo.com</a>
دكتورة/ نسرين محمد كمال الدين أستاذة صحة عامة بكلية طب القصر العيني جمهورية مصر العربية هاتف: 01001606959	دكتور/ خالد امين استشاري أمراض النساء والتوليد، ونائب رئيس لجنة الأخلاقيات - نقابة الأطباء المصرية جمهورية مصر العربية
الدكتورة/ وفاء بنيامين بسطا استشاري جراحة المسالك البولية النسائية وجراحة قاع الحوض في العيادة الملكية ومجلس حقوق الإنسان <a href="mailto:drwafaabeni@yahoo.com">drwafaabeni@yahoo.com</a>	السيدة/ منى الغزالي منسقة وحدة العنف القائم على النوع الاجتماعي <a href="mailto:elghazalymona4@gmail.com">elghazalymona4@gmail.com</a>
الدكتور / بشير إسحاق القائم بأعمال مدير مديرية صحة الأسرة كينيا <a href="mailto:drbashirim@gmail.com">drbashirim@gmail.com</a>	البروفيسور/ مامادوا ديولدي بالدي غينيا <a href="mailto:baldemddka@gmail.com">baldemddka@gmail.com</a>
	الدكتورة / أمل عبد الحى مدير عام الإدارة العامة للأمومة والطفولة

## رابعاً: وفد جامعة الدول العربية

وزير مفوض/ شعاع الدسوقي مدير إدارة السياسات السكانية الأمانة الفنية للمجلس العربي للسكان والتنمية <a href="mailto:chouaa.desouky@las.int">chouaa.desouky@las.int</a>	معالي السفيرة د./ هيفاء ابو غزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية
---	--

وزير مفوض/ دعاء خليفة مدير إدارة المرأة قطاع الشؤون الاجتماعية Dooa.khalifa@las.int	مستشار/ ميساء الهدمي مدير إدارة الصحة والمساعدات الإنسانية الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب Maissa.hidmi@las.int
وزير مفوض/ د. غادة الصالح المشرف على وحدة الدراسات والمسوحات الميدانية الاجتماعية قطاع الشؤون الاجتماعية	وزير مفوض/ لبنى عزام مدير إدارة الاسرة والطفولة قطاع الشؤون الاجتماعية
سكرتير اول / مها البراهيم عضو ادارة الاسرة والطفولة	مستشار/ مروة رشاد إدارة السياسات السكانية الأمانة الفنية للمجلس العربي للسكان والتنمية <a href="mailto:marwa.rashed@las.int">marwa.rashed@las.int</a>
الانسة/ ياسمين محمد ابراهيم باحث إدارة السياسات السكانية الأمانة الفنية للمجلس العربي للسكان والتنمية <a href="mailto:Yasmine.ibrahim@las.int">Yasmine.ibrahim@las.int</a>	السيدة/ شيما محمد عبد المنعم منسق إدارة السياسات السكانية الأمانة الفنية للمجلس العربي للسكان والتنمية <a href="mailto:shaymaaa.moneim@gmail.com">shaymaaa.moneim@gmail.com</a>
السيدة/ فتيحة اوقيرتي وحدة الدراسات والمسوحات الميدانية الاجتماعية قطاع الشؤون الاجتماعية ouguirtifatiha@yahoo.fr	الدكتورة/ نيفين انيس إدارة السياسات السكانية الأمانة الفنية للمجلس العربي للسكان والتنمية <a href="mailto:neveinaneis@gmail.com">neveinaneis@gmail.com</a>
السيدة/ غادة سلام إدارة الصحة والمساعدات الإنسانية الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب Ghada.sallam@las.int	السيدة/ بسنت منصور عضو إدارة المرأة قطاع الشؤون الاجتماعية
السيدة/ نورهان صابر إدارة حقوق الانسان قطاع الشؤون الاجتماعية Nourhan.helal@las.int	السيدة/ امانى الجافي إدارة الصحة والمساعدات الإنسانية الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب Amani.elgafi@las.int
	السيدة/ شيما عدلي إدارة الصحة والمساعدات الإنسانية الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب Shimaa.amer@las.int

## خامساً: المنظمات الشريكة

### صندوق الأمم المتحدة للسكان

السيدة/ شادية الشويحي صندوق الأمم المتحدة للسكان - مكتب الدول العربية <a href="mailto:elshiwiy@unfpa.org">elshiwiy@unfpa.org</a>	السيدة/ ليلي بكر المدير الاقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان - مكتب الدول العربية
السيد/ عثمان محمد محمود مسؤول برنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي صندوق الأمم المتحدة للسكان - المكتب القطري لجمهورية الصومالية الفيدرالية <a href="mailto:muhamud@unfpa.org">muhamud@unfpa.org</a>	السيدة/ جيرمان حداد الممثل المساعد- صندوق الأمم المتحدة للسكان المكتب القطري لمصر ghaddad@unfpa.org
السيدة/ راندا الزين الشيخ صندوق الأمم المتحدة للسكان - المكتب القطري لجمهورية السودان relsheikh@unfpa.org	السيد/ ديمان أورمزيار صندوق الأمم المتحدة للسكان - المكتب القطري لجمهورية العراق awrmzyar@unfpa.org
السيدة/ إليزابيث كيجن صندوق الأمم المتحدة للسكان - المكتب القطري لجمهورية اليمن kigen@unfpa.org	السيدة/ سماح فقير صندوق الأمم المتحدة للسكان - المكتب القطري لجمهورية السودان

السيدة/ فاطمة على شيريه مستشار تعبئة المجتمع في مجال الصحة الإنجابية وختان الإناث صندوق الأمم المتحدة للسكان - المكتب القطري لجمهورية جيبوتي <a href="mailto:fatmadjib@yahoo.fr">fatmadjib@yahoo.fr</a>	السيدة/ نجمة عبد الرازق صندوق الأمم المتحدة للسكان - المكتب القطري لجمهورية الصومالية الفيدرالية <a href="mailto:najmaabdirisak@gmail.com">najmaabdirisak@gmail.com</a>
	السيدة/ رمز شيلباك صندوق الأمم المتحدة للسكان - HQ <a href="mailto:shalbak@unfpa.org">shalbak@unfpa.org</a>

### منظمة الأمم المتحدة للطفولة

السيدة/ إندرانى ساركار أخصائي حماية الطفل (الأعراف الاجتماعية) منظمة الأمم المتحدة للطفولة - المكتب الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا <a href="mailto:isarkar@unicef.org">isarkar@unicef.org</a>	السيدة/ أديل خضر المدير الاقليمي للمكتب الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا منظمة الامم المتحدة للطفولة
السيدة/ جينا عوض جورجي منظمة الأمم المتحدة للطفولة - المكتب القطري مصر <a href="mailto:jinaawad@yahoo.com">jinaawad@yahoo.com</a>	السيد/ خالد العطيقي خبير بمنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ونقطة الاتصال السابقة لوزارة الصحة والسكان فيما يتعلق بختان الاناث <a href="mailto:Otaifi62@gmail.com">Otaifi62@gmail.com</a>
السيدة/ أمل صالح مسؤول حماية الطفل منظمة الأمم المتحدة للطفولة - المكتب القطري جمهورية السودان <a href="mailto:asalih@unicef.org">asalih@unicef.org</a>	السيدة/ يسرا دياب منظمة الأمم المتحدة للطفولة - المكتب القطري مصر <a href="mailto:Ydiab@unfpa.org">Ydiab@unfpa.org</a>
السيدة/ تولانوجا متمبوي منظمة الأمم المتحدة للطفولة - المكتب القطري جمهورية اليمن <a href="mailto:tmatimbwi@unicef.org">tmatimbwi@unicef.org</a>	السيدة/ سلمى الفوال منظمة الأمم المتحدة للطفولة - المكتب القطري مصر <a href="mailto:selfawal@unicef.org">selfawal@unicef.org</a>
	السيد/ ديشول رمزان صندوق الأمم المتحدة للسكان - المكتب القطري لجمهورية العراق <a href="mailto:dramazan@unicef.org">dramazan@unicef.org</a>